

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: 251 11 5517 700 Fax: 251 11 5517844  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

مؤتمر الاتحاد الأفريقي  
الدورة العادية الرابعة عشرة  
أديس أبابا إثيوبيا، 31 يناير-2 فبراير 2010

—

ASSEMBLY/AU/6 (XIV)

التقرير الموجز للاجتماع الثاني والعشرين  
للجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد  
المقدم إلى مؤتمر الاتحاد الإفريقي الرابع عشر  
من قبل دولة السيد ملس زيناوي،  
رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية

—

التقرير الموجز للاجتماع الثاني والعشرين للجنة رؤساء الدول والحكومات  
المعنية بتنفيذ النيباد المقدم إلى مؤتمر الاتحاد الإفريقي الرابع عشر من قبل  
دولة السيد ملس زيناوي، رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية  
أديس أبابا، إثيوبيا، يوم السبت 30 يناير 2010

1. عقدت لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد اجتماعها الثاني والعشرين في 30 يناير 2010 عشية انعقاد المؤتمر الرابع عشر للاتحاد الإفريقي.
2. حضر الاجتماع رئيس الاتحاد الإفريقي الأخ القائد معر القذافي، قائد الجماهيرية العظمى ورئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي الدكتور جان بينج؛
3. بحث الاجتماع الثاني والعشرون للنيباد بنود جدول أعماله الرئيسية الثلاثة، وهي:
  - أ. العمل التحضيري لدمج النيباد في هياكل وعمليات الاتحاد الإفريقي؛
  - ب. التقدم المحرز في تنفيذ برنامج النيباد
  - ج. ارتباطات الشراكة لإفريقيا مع التركيز على مجموعة الثماني ومجموعة العشرين

**العمل التحضيري لدمج النيباد في هياكل وعمليات الاتحاد الإفريقي**

4. استحضرت لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بالنيباد المقررات السابقة لمؤتمر الاتحاد الإفريقي بشأن دمج النيباد في الاتحاد الإفريقي وخالصة مقرر مابوتو لعام 2003 واستنتاجات قمة استثارة الأفكار المنعقدة في الجزائر العاصمة في مارس 2007 والمكونة من 13 نقطة، كما أجزتها القمة العاشرة للاتحاد الإفريقي المنعقدة في يناير 2008 ونتائج قمة مراجعة النيباد المنعقدة في دكار في أبريل 2008؛

5. استحضر الاجتماع أيضا الاجتماع الحادي والعشرين للجنة المنعقدة في سرت ليبيا في يوليو 2009 وقدم توصياته حول عملية الدمج إلى المؤتمر الثالث عشر وقد شملت تحويل أمانة النيباد إلى الوكالة المقترحة لتخطيط وتنسيق النيباد كهيئة فنية للاتحاد الإفريقي. غير أن الاجتماع لاحظ أن المؤتمر الثالث عشر للاتحاد الإفريقي قد أحال القرار النهائي حول دمج النيباد إلى هذه القمة الرابعة عشرة للاتحاد الإفريقي؛
6. وعليه، قدمت كل من مفوضية الاتحاد الإفريقي وأمانة النيباد إحاطة مشتركة عن الأنشطة التحضيرية المتعلقة بعملية الدمج التي شملت خصيصا ما يلي:
- اعتماد الأمانة ممارسات الاتحاد الإفريقي ونظمه ولوائحه الخاصة بالموارد البشرية والأموال والمشتريات والمراجعة
  - تقديم واعتماد ميزانية مؤقتة لأمانة النيباد خلال الفترة الانتقالية من خلال عمليات الاتحاد الإفريقي.
  - مواءمة برامج العمل بين مفوضية الاتحاد الإفريقي وأمانة النيباد؛
  - وتنفيذ اتفاقية المقر المؤقتة.
7. استعرض الاجتماع العمل التحضيري الخاص باستكمال عملية الدمج ورحب بالإجراءات الإيجابية التي اتخذتها كل من المفوضية وأمانة النيباد مع الأخذ في الاعتبار توصيات لجنة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي المعنية بتنفيذ النيباد. وأشادت اللجنة بكل من رئيس المفوضية والرئيس التنفيذي للنيباد على التزامهما الدائم بالمسألة.
8. أعربت لجنة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي المعنية بالنيباد عن فائق تقديرها لحكومة جنوب أفريقيا على توفير المرافق الممتازة لأمانة النيباد، بما في ذلك المباني الجديدة التي تم اقتناؤها في ميدراند، وحثت على إبرام اتفاقية مقر دائمة للوكالة الجديدة للنيباد في وقت مبكر بين سلطات جنوب أفريقيا ومفوضية الاتحاد الإفريقي.

9. علاوة على ذلك، أعادت اللجنة بحث دورها ومهامها في سياق عملية الدمج. وتوصل أعضاء اللجنة إلى توافق حول الدور الهام الذي لا تزال تلعبه لجنة تنفيذ النيباد فيما يخص جوهر وروح برنامج النيباد. وجدد الاجتماع الثاني والعشرون للنيباد تأكيد ضرورة بقاء لجنة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المعنية بتنفيذ النيباد كما هي بوصفها لجنة فرعية لمؤتمر الاتحاد الأفريقي مع إعادة توزيع الحقائق القطاعية من أجل التنسيق الرفيع المستوى من قبل رؤساء الدول والحكومات الأعضاء في لجنة تنفيذ النيباد.

10. غير أن القائد الليبي الأخ معمر القذافي كرّر مقترحه بأن لجنة تنفيذ النيباد سوف تكون هيكلًا موازيًا لمؤتمر الاتحاد الأفريقي بعد دمج النيباد في الاتحاد وعليه، يجب حلها. وأعاد إلى الأذهان أن صلاحيات كيان النيباد الجديد المدمج، يجب أن تتمثل في التعاون الدولي والتجارة الخارجية نيابة عن القارة.

11. في ختام النقاش حول عملية الدمج، شددت لجنة تنفيذ النيباد على استبقاء الهوية الإيجابية المؤسسية للنيباد في إطار الاتحاد الأفريقي وكررت أنه منذ إنشاء النيباد ظلت رؤيتها وبرنامجها جزءًا لا يتجزأ من الاتحاد الأفريقي.

12. دعت لجنة تنفيذ النيباد إلى قرار نهائي حول دمج النيباد في الاتحاد الأفريقي من قبل مؤتمر الاتحاد الأفريقي. ولُوحظ أنه قد تم تأخير عملية الدمج وطال أمدها. وعليه، حث الاجتماع المؤتمر على البت بحزم في مسألة دمج النيباد خلال هذه القمة للاتحاد الأفريقي وذلك حتى يتمكن من التركيز على تنفيذ برنامج النيباد بشكل تام.

13. في هذا الصدد، أهابت لجنة تنفيذ النيباد بهذا المحفل الهام لإجازة التوصيات الرئيسية لاجتماع سرت الحادي والعشرين للجنة حول عملية الدمج وخاصة ما يتعلق منها بإنشاء وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد كهيئة فنية للاتحاد الأفريقي. وترفق هذه التوصيات حول دمج النيباد بالتقرير

وتتعلق بوضوح بصلاحيات وتمويل الوكالة الجديدة للنيباد وكذلك دور ومهام هيكل الإدارة، بما في ذلك لجنة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المعنية بتنفيذ النيباد.

### التقدم المحرز في تنفيذ النيباد:

14. لاحظت لجنة تنفيذ النيباد أن الأنشطة البرمجية الرئيسية لأمانة النيباد في تقرير الأنشطة للفترة من يوليو 2009 إلى يناير 2010 والذي عرضه المدير التنفيذي للنيباد الدكتور إبراهيم آسان ماياكي، وأجازت هذه الأنشطة. وقد رحبت لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد بالجهود التي بذلت، تحديداً نحو تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا من خلال التوقيع على اتفاقات هذا البرنامج، واستكمال الإطار الاستراتيجي لتنمية القدرات، والإسهامات في عملية كوينهاجن لتغيير المناخ، وإعداد برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا ودعم الشراكات وتعبئة الموارد بالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات الأفريقية.
15. علاوة على ذلك، أحاطت لجنة رؤساء الدول والحكومات علماً، كما يجب، بعلاقات العمل الممتازة بين أمانة النيباد ومفوضية الاتحاد الأفريقي منذ أن باشر المدير التنفيذي للنيباد مهام منصبه والاقتراح بالانتقال من النهج القطاعي الحالي لأمانة النيباد إلى النموذج التشغيلي التنظيمي للوكالة الجديدة للنيباد، مع التشديد على تنفيذ البرامج والمشروعات الإقليمية ذات الأولوية.

### التزامات شراكات أفريقيا

16. ذكّر اجتماع لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد بمقرر مؤتمر الاتحاد بشأن الحاجة إلى مشاركة أكثر ترابطاً وتنظيماً يغلب عليها الطابع المؤسسي مع الشركاء الإنمائيين لأفريقيا، خاصة داخل إطار مجموعة الـ8. في هذا الصدد، استعرضت لجنة رؤساء الدول والحكومات

- المعنية بتنفيذ النيباد نتائج اجتماع أكبلا بين مجموعة الـ8 وأفريقيا، بما في ذلك إطلاق مبادرة أكبلا للـ20 بليون دولار أمريكي لصالح الأمن الغذائي، وقمة بيتسبيرج لمجموعة الـ8 في سبتمبر 2009 ونتائج المنتدى الثالث عشر لشراكات أفريقيا المنعقد في يناير 2010 في أديس أبابا.
17. سوف تستضيف كندا قمتي مجموعة الـ8 ومجموعة الـ20 في يونيو. ولذلك فقد ألقى وزير الخارجية الكندي، معالي لورنس كانون، كلمة وجيزة أمام لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد كضيف مدعو حول الأعمال التحضيرية للقمتين القادمتين لمجموعة الثمانية/أفريقيا في موسكو ومجموعة العشرين تورونتو المزمع عقدهما على نحو متتال في يونيو 2010.
18. لاحظت لجنة تنفيذ النيباد أن السياق العالمي الناشئ فيما يتعلق بمجموعة الـ8 ومجموعة الـ20 التي تعد بمثابة المنتدى الرئيسي للتعاون الاقتصادي الدولي، قد استلزم مراجعة معمقة لإستراتيجية شراكات أفريقيا في إطار منظومة الإدارة العالمية الجديدة. ولقد أنشأت مجموعة الـ8 آلية مساءلة لمراجعة التزاماتها. توصي لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد بإجراء أفريقيا تقييما مستقلاً للشراكة بين مجموعة الـ8 وأفريقيا كمساهمة في اجتماع التوعية القادم بين مجموعة الـ8 وأفريقيا. وعليه، طلبت اللجنة إجراء مفوضية الاتحاد الأفريقي وأمانة النيباد بالتعاون مع منتدى أفريقيا لرؤساء الدول السابقين، عملية التقييم هذه وتقديم نتائجها في وقت كاف قبل قمة مجموعة الـ8 في يونيو 2010.
19. فضلاً عن ذلك، لاحظت لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد التحديات والفرص الناتجة عن الأزمة المالية والاقتصادية العالمية الراهنة وأثرها على أفريقيا، ثم اقترح تبني مقاربة إستراتيجية جديدة على لحوار الشراكة حول مسائل سياسة التنمية في أفريقيا. يجب أن تشمل هذه المقاربة إضفاء الطابع المؤسسي على ارتباطات أفريقيا في إطار مجموعة الـ20 وإحداث التحول النموذجي المنشود من إدارة الفقر في القارة إلى

التحول الاقتصادي لإفريقيا لتبزع كقطب إنمائي جديد للتصدي لاختلال التوازن العالمي الحالي وتضطلع بدور مهم على صعيد الاقتصاد العالمي المتكامل.

20. وأخيراً، تم الاتفاق على أن يعقد الاجتماع الثالث والعشرون القادم للجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد عشية المؤتمر الخامس عشر للاتحاد الأفريقي في نفس المكان.

2010-02-02

Summary Report of the 22nd Meeting  
of the NEPAD Heads of State and  
Government Implementation  
Committee (HSGIC) Presented to the  
14th African Union Assembly by H.E.  
Prime Minister Meles Zenawi of  
Ethiopia and Chairperson of the HSGIC

African Union

DCMP

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/9118>

*Downloaded from African Union Common Repository*